

أثر سد الذرائع في التعامل بالعملات الافتراضية (البيتكوين) أنموذجاً^(١)

د. عبد اللطيف حاجي صادق العوضي*

تاريخ إجازة البحث: ديسمبر ٢٠١٨م.

تاريخ استلام البحث: نوفمبر ٢٠١٨م

عبد اللطيف حاجي صادق
180553
Fary
060077

ملخص البحث

يتناول هذا البحث أثر سد الذرائع بالعملات الافتراضية (البيتكوين) أنموذجاً وبيان حكمها الشرعي؛ وهي نازلة جديدة اخترقت أسواق العملات الحديثة، سد الذرائع وفتحها، حتى يتضح للمكلف سد هذه المفسدة، وإن كان بظواهرها الربح، وبيان خطورة التعامل بها لما يؤول إليه من مفاصد على الأفراد والمجتمعات، وذلك حسب ما تفحصته من المراجع والفتاوى الجماعية، وأبرزت عدة مخالفات شرعية وقانونية فيها، ثم بينت مفهوم العملة الافتراضية «البيتكوين» وحقيقتها ونشأتها وظهر لي أنها تفتقر لشروط وتحقيق خصائص النقود ووظائفها الأساسية، وبذلك تبين لي التكليف الفقهي لها وحكم التعامل بها من الناحية الشرعية، كما أوضحت الدراسة بيان أثر سد الذرائع في التعامل بالبيتكوين، وكيف نأمن في تطبيق سد الذرائع وتفعيل الأثر الأمل لهذه القاعدة لعدم الوقوع في المخالفات الشرعية.

ثم انتهيت إلى بيان الطول وإمكانية التداول فيها وفق ضوابط شرعية وشروط لازمة، فإذا ما تم رفع المخالفات الشرعية والقانونية ومنها عدم جهالة المصدر والجهة الضامنة وتحقق النقديّة والثمنية والتحكم بعدم اختراق محافظها الإلكترونية، والغرر الفاحش فيها والمغامرة وكون إشراف البنك المركزي عليها ليمنع استعمالها بغسيل الأموال والمعاملات المشبوهة، هنا نقول تفتح الذريعة فيصح التعامل فيها بلا مخاطر على الأفراد والمجتمعات حيث إن الأصل في الأشياء الإباحة.

الكلمات الدالة: سد الذرائع - البيتكوين - العملة الافتراضية - شرعيّتها والتعامل فيها.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ثم أما بعد:

(١) بحث مدعوم من إدارة الأبحاث بجامعة الكويت، مشروع رقم (HC02/18) (*). د. عبد اللطيف حاجي صادق العوضي. حاصل على شهادة الدكتوراه في الفقه الإسلامي المقارن بالقانون الوضعي، عام ٢٠٠٧م. والمجستير في الفقه المقارن وأصوله، عام ٢٠٠٢م. عضو هيئة التدريس في قسم الفقه المقارن والسياسية الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، له عدة كتب منشورة وأبحاث علمية محكمة في مجال التخصص.

01 Ağustos 2023



مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية
فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس الشريعة الإسلامي بجامعة الكويت
تسعى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عبدالرزاق خليفة الشايجي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير
صرب الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ - فاكس: ٢٤٩٨٨٠٩٥ - ٢٤٨١٠٤٢٤

العتيان الإلكتروني: E-mail: - jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 1029 - 8908 issn:

اعتماد المجلة على شبكة الإنترنت: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS alsharia_ku

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/date.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها وتصورها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products

جمادى الثاني: ١٤٤٠هـ

السنة: الرابعة والثلاثون

مارس: ٢٠١٩م

العدد: السادس عشر بعد المائة